يسوده العدل والمساواة

أبناء حضرموت يأملون نجاح مؤتمر الحوار في بناء يمن جديد

يأمل أبناء حضرموت أن ينجح مؤتمر الحوار الوطني؟ ?الشامل في تشكيل اليمن الجديد القائم على العدل والمساواة وصياغة المستقبل مع الاحتفال بالذكرى الـ23 لتحقيق الوحدة اليمنية.
(الثورة) استطلعت آراء عدد من المواطنين اليمنيين أكاديميين ومثقفين ومسئولي منظمات مجتمع مدني لنستطلع رؤيتهم لمستقبل اليمن بعد 23 عاماً من الوحدة في ضوء مؤتمر الحوار الوطني المنعقد حالياً في صنعاء.
في البدء تحدثت الدكتورة نوال سعيد بانافع عميدة كلية التمريض بجامعة حضرموت بالقول:

المكلا / مجدي بازياد

إن على كل اليمنيين الاستفادة من الإجماع الدولي حول الأزمة اليمنية بالمقارنة مع ثورات الربيع العربي التي شهدتها ليبيا وسوريا الآن والتي سفكت فيها الدماء واستبيحت الكرامة.
وأشارت إلى أن تجربة 23 عاماً من الوحدة برغم السيئات التي رافقتها إلا أنها تظل تجربة لها منجزاتها ومشاريعها ، ويجب على كبار الدولة الآن تغيير مساوئ تلك الحقبة وبناء الثقة بين أبناء الوطن الواحد على أساس العدل والمساواة وإعادة الحقوق فعلا لاكلاما إعلاميا وشعارات تتردد عبر الصحف وأثير الإذاعات وحسب .

بناء الدولة الجديدة

سيدة الأعمال جميلة باوزير ترى أن نجاح الحوار مرتبط بالاتفاق على بناء الدولة المدنية الحديثة والديمقراطية العادلة في كل مفاصلها وإبعاد القوى العسكرية عن هيمنة القوى الحزبية والسياسية والاتفاق على معايير اختيارها وأماكن تموضعها، حتى لا نعود لنفس السيناريو الذي أدخل اليمن في متاهات كبيرة.
والمأمول من مؤتمر الحوار أموراً كثيرة لعل أبرزها إخراج الوطن من ما هو فيه من أزمات إلى سماء الحرية والعدالة وتساوي الفرص وطن يشعر فيه كل اليمنيين بالانتماء والاعتزاز والطمأنينة ويجد فيه المبدع التقدير والتكريم ليواصل إبداعه خدمة للوطن.

سئمنا الصراعات والحروب

هدباء يزيد اليزيدي إعلامية من حضرموت قالت: نحث جميع مكونات ممثلي؟ ?الحوار على أن؟ ?يتعاملوا مع قضايا الوطن الساخنة بأمانة وشفافية كاملة تتطلبها حساسية المرحلة الراهنة التي؟ ?يمر بها الوطن؟ ?، وأن؟ ?يضعوا هذه الأمانة فوق كل اعتبار ومن منظور أن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح ومن هنا؟ ?يمكن القول أن أمن الوطن واستقراره وشكل الدولة المرتقبة؟ - ?المدنية؟ - ?مرتبطة كل الارتباط بهذا الحدث التاريخي؟ ?المهم؟ ?الـذي؟ ?يحظى بدعم دولي؟ ?منقطع النظير واصطفاف شعبي؟ ?ينبغي؟ ?استثماره لتصب مخرجات الحـوار في؟ ?نهاية المطاف ?لصالح الشعب اليمني؟ ?الذي؟ ?سئم من الحروب والصراعات؟ وينتظر أن تتوفر له مقومات العيش الكريم في؟ ?بيئة آمنة ويمن موحد فيه الحقوق مصانة ومكفولة؟.
وكشباب نطالب؟ ?بفتح المجال واسعاً أمام الشابات والشباب لخلق فرص عمل تقضي؟ ?على البطالة والفقر في؟ ?اليمن الذي؟ ?يكون؟ ?غالباً وراء اصطياد المحتاجين إلى مستنقعات الإرهاب والعنف؟.?

آمال كبيرة

أهمية استشعار المشاركين في مؤتمر الحوار لجسامة المسئولية الوطنية هي الدعوة التي نادى بها الدكتور زكريا بكير رئيس قسم الهندسة المعمارية بجامعة حضرموت قائلا: ينبغي أن يستحضر الجميع أن ما مضى تجربة بكل ما فيها والواجب الآن وضع المعالجات والحلول الناجعة للمشكلات التي تمر بها اليمن كون المصلحة العليا لليمن ترتبط بنجاح مخرجات هذا الاستحقاق الحضاري "الحوار" الشعب اليمني بكافة أطيافه التي اكتوت من الوضع الاقتصادي الصعب في العشر السنوات الأخيرة يعلق آمالا كبيرة على الحوار وثمة تفاؤل يسيطر على الشارع في إخراج اليمن من هذه الدوامة التي يعيشها والتي استنفذت كل طاقاته ولعل أهمية إنجاز هذه التسوية التاريخية تأتي بالنظر إلى الإدراك العميق لمخاطر مآلات الفشل وما يمكن أن تجرنا إليه من صراعات داخلية ستتجاوز آثارها السلبية الداخل اليمني لتمس المحيط الإقليمي والدولي في الصميم بالنظر إلى الموقع الاستراتيجي لليمن وإطلالته البحرية على أهم ممر ملاحة دولية يمر عبره ما يقرب من 40 % من إمدادات النفط العالمي.

مظلة القانون

الدكتور عوض عصب أكاديمي بجامعة حضرموت أكد أن الشعب اليمني يدرك بأن الفرصة الأخيرة هي في الحوار والكل يتمنى أن لا تضيع الفرصة هذه وأن تكون اللبنة الأولى لليمن الجديد الذي يتساوى فيه الجميع تحت مظلة القانون
وأشار الدكتور عوض إلى أبرز بنود محور التنمية الشاملة والمتكاملة والمستدامة والمتضمنة تثبيت قاعدة إنتاجية مادية، وبشرية، قادرة على رفع متوسط دخل الفرد مع تحقيق كفاءة عالية لأداء المجتمع تودي إلى تزايد منتظم في إنتاج السلع والخدمات بمعدل يفوق التزايد المتوقع في عدد السكان، و تقليص ظاهرة عدم المساواة وضرورة تحقيق توزيع أكثر عدالة لثمرات التنمية. القائم على التنافس كدافع إلى البناء والتقدم لزيادة دخل الفرد ورفاهية المجتمع. تتفاعل جميعها وفقا لما يحتاج إليه المجتمع ، وتعمل على تغيير المجتمع نحو الأفضل بكامل تطلعاته
وجعل التنمية البشرية منهج يدافع عن الفقراء وعن الطبيعة وفرص العمل والمرأة والطفل بالتركيز على دور البشر باعتبارهم كائنات فاعلة، لا كفئة مستهدفة بتدخلات ذات طبيعة خيرة. أن يبدأ بالاعتراف بأن أهم موارد البلدان هي معارف سكانها ومهاراتهم وخبراتهم وثقافاتهم وطاقاتهم وإبداعهم.
وتشكيل المؤسسات المجتمعية وتطويرها التدريجي ثم إنضاجها، كمفاتيح رئيسة للتنمية، تتمتع بأهمية نسبية أعلى من الاستثمار في رأس المال الثابت. كمحرك أساسي للتنمية.باعتبار المنظمات غير الحكومية الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المنخفض، تشكل رافداً هاما للتنمية المستدامة.
وأخيراً توسيع خيارات الناس وقدراتهم من خلال تكوين رأسمال اجتماعي لتلبية حاجات الأجيال الحالية بطريقة ممكنة دون الإضرار بحاجات الأجيال اللاحقة.

يمن اليوم

الشاب علي الجفري؟ - ?ناشط حقوقي؟ قال: إن عجلة التغيير بدأت بخطوة مرحلة الألف ميل بالرغم من التباينات والرؤى المختلفة في مؤتمر الحوار وأضاف نحن أمام حدث تاريخي؟ ?جامع تناقش فيه كل قضايا اليمن.؟ ?في؟ ?سبيل الإبحار بالوطن إلى بر الأمان؟.? ?ودورنا كمواطنين صالحين المشاركة في؟ ?هكذا حوار ويتأتى ذلك بتشكيل مراقبة شعبية تنحصر مهمتها في؟ ?إبداء الرأي؟ ?لتصحيح مواضع الاعـوجـاج؟.? ?لضمان سير الحوار بشكل سلس؟ ?يؤدي؟ ?إلى نجاحه ويفضي؟ ?إلى رسم ملامح الدولة؟ - ?اليمنية الحديثة ذات الطابع المدني؟ والتي ستؤسس لعقد اجتماعي؟ ?ودستور جديدين؟ ?يتساوى فيه المواطنون كأسنان المشط أمام القانون؟.

العيب ليس في الوحدة

الحاج خميس صالح عقيد متقاعد قال: إن كافة أطياف الشعب اليمني ينتظر ما سيخرج به مؤتمر الحوار ، ويرى أنه الفرصة الأخيرة لاستعادة البلاد لعافيتها والبدء من جديد في مرحلة التنمية والإعمار ، والمساواة بين الجميع ، وطالب بأن يكون لحضرموت حضور واضح في المرحلة القادمة لأنها كغيرها من المحافظات الجنوبية تعرضت لظلم وضيم على كافة المستويات .
وأضاف: مع ما رأينا من مآسي بعد أكثر من عقدين من الزمن يجب أن يفهم الناس أن الوحدة ليست السبب في كل مصائبهم بقدر ما هي تصرفات فردية جشعة لم يكن لها هم إلا نفسها أفسدت نظرة المواطن اليمني للوحدة سواء أكان في الجنوب أو الشمال.

حضرموت تنتظر

الشيخ منير الجابري رئيس مؤسسة مكافحة القات والمخدرات بحضرموت أكد أن أبناء حضرموت يحملون المتحاورين في المؤتمر مسئولياتهم في النظر بعين الاعتبار إلى هذه الأرض التي قدت على مدى أكثر من عقدين ثروات في مجالات مختلفة كان لها دورها في رفد خزينة الدولة وتسيير عجلة التنمية والاقتصاد.. مضيفاً أنه من الواجب الآن أن يستشعر أبناء حضرموت بالعدل والمساواة والمواطنة المتساوية التي ترددها الدولة من خلال الاهتمام بتوظيف أبناء المحافظة خاصة الخريجين الذي اكتووا بنار البطالة في السنوات الأخيرة في ظل توظيف الكثير من أبناء المحافظات الشمالية ، إضافة إلى تنفيذ مشاريع التنمية المتعثرة في مجالات الكهرباء والطرق والإعمار وغيرها .

لا تنسوا الشباب

طالب الماجستير عامر عوض بلخشر طالب يقول: إن قطاع الطلاب والشباب في حضرموت لاشك أنه يعيش نفس الهم الذي يعيشه أقرانه في مختلف المحافظات اليمنية لكني أؤكد أن حضرموت خرجت الكثير من الكوادر والكفاءات التي لم تحصل على مكانها ومكانتها في قيادة المحافظة ، بل مع الأسف تعرضت لكثير من التهميش لاينكره إلا مكابر ومع هذا فإن الآمـال لاتـزال مطروحة في أن يتحمل المتحاورون مسئولياتهم وأن يخرجوا بتوصيات تعود بالنفع على البلاد التي تأن تحت وطأة الآلام في السنوات الأخيرة وأن لاينسى المتحاورون أن يلتفتوا للشباب الذين كان لهم الدور في نسج هذه المرحلة المضيئة التي تشهدها اليمن رغم قتامة الأوضاع الحالية.

المرحلة مفصلية

أوسـان محمد باحسين مدير عام غرفة تجارة وصناعة حضرموت طالبت المتحاورين بالنظر في تطلعات الشعب في؟ ?التغيير؟ وعدم الارتهان للخيارات والمصالح الضيقة على حساب وطن بأكمله؟.?
مؤكدة أن المرحلة مفصلية تحتاج؟ إلى إرادة صادقة ومخلصة من كل اليمنيين وفي؟ ?صدارتهم القوى السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية وفي؟ ?طليعة كل هؤلاء الإعلاميين في؟ ?مختلف الوسائل ?الرسمية والحزبية والأهلية جميعهم وأن يطلعوا بدورهم الفاعل في إبعاد البلاد عن الإثارة الفارغة وبث الفتنة والفرقة والخلاف والفوضى ، وطالبت المتحاورين أن؟ ?يشاركوا بعقول منفتحة وقلوب صافية ونوايا صادقة مجسدين حقيقة أن الوطن فيع متسع للجميع وهو السفينة الجامعة التي؟ ?نتفيأ في؟ ?ظلالها لنصل إلى بر الأمان.

المواطنون في محافظة إب:

الهوية اليمنية لا تقبل الانفصام .. والحفاظ على المكتسبات يتطلب الحكمة وحنكة قيادة

< أكد عدد من أبناء محافظة إب أن الوحدة اليمنية مثلت الحلم الأزلية الذي ظل يراود اليمنين من أشد مراحل التشطير وكان في مقدمة مطالب الحركة الوطنية اليمنية في الشمال والجنوب والذي حققه شعبنا 22 مايو90 م ونحتفل بعيده الـ 23في أجواء حوار وطني ستكون مخرجاته قادرة على صياغة عقد اجتماعي جديد

إب / محمد الرعوي

حيث تحدث في البداية الأخ يونس نعمان اليماني- استاذ في كلية الآداب جامعة إب قال:
- أنا متفائل بأن مستقبل هذه البلاد سيكون أفضل بكثير من ماضيها إذا صدقت النوايا وسلكنا الطريق المطلوب وغيرنا ما يجب علينا تغييره " إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" ولكن تفاءلنا يجب أن يؤيده العمل بأسباب وعوامل بناء المستقبل المنشود لا أن يكون اتكالاً على القدر دون الأخذ بالأسباب .. ولذا فإن مستقبل اليمن في رأيي يتطلب منا أمرين اثنين :
الأول : الاستفادة من كل اخطائنا السابقة التي كان من أخطرها إقصاء الكفاءات ذوي العقول النيرة من كثير من المناصب المهمة وتهميشهم وإسناد الأمور إلى غير أهلها تغليباً لولاءات حزبية وقبلية وطائفية على الولاء للوطن وهذا أسهم إلى حد كبير في تفاقم المشاكل وتأزم الأوضاع وتعقد الأمور حتى وصلنا إلى وضع لا نحسد عليه .
الثاني: تحكيم شرع الله ودينه والعمل بمنهجه الذي ارتضاه لنا فهو الحل الوحيد لكل مشاكل الحياة .
ومن هذا المنطلق فأنا أدعو كل الأطراف السياسية المشاركة في الحوار الوطني إلى توحيد الرؤى المتباينة والتسامي عن المصالح الشخصية والأهواء الحزبية ورفض كل ما من شأنه الإضرار بيمننا الحبيب فالعفو والتسامح والمساواة وحقوق الإنسان ورفض العنف ضد المرأة من الأسس التي أرساها الإسلام ودعا إليها.. إن مستقبل أرض الجنتين لن يرسمه سوى المخلصين من أبنائها لا سيما إذا امتلكوا الجدية في العمل والعزيمة الصادقة.

خلال الوحدة

< الأخ مبارك محمد ناصر رسام- ناشط ومدرب حقوقي يقول:
-الوحدة اليمنية منجز عظيم تحقق لشعبنا اليمني أرضاً وإنساناً، وفي) 22 (مايو من عام1990 م شكل نقطة فاصلة في تاريخ اليمن وانطلاقة لقافلة الوحدة والديمقراطية استشراقاً للغد المشرق الذي ظل حلماً طويلاً يراود أبناء شعبنا اليمني والأمة العربية.. ونحن نحتفل بالعيد الـ) 23(للوحدة المباركة لايمكننا أن ننسى أن هناك الكثير والكثير تحقق لليمن أرضاً وإنساناً منذ انبلاج نجم الوحدة فلقد شهدت اليمن العديد من الإنجازات التنموية والديمقراطية وأهمها تحقيق الهوية الوطنية التي تجسدت أواصرها بتلك تحقق اللُحمة التي لا تقبل الانفصام - إنها الهدف السامي والنبيل الذي سعى إليه النجباء من أبناء هذا البلد - إنها وحدة الصف تحت ظلال الوحدة، ومهما اختلفنا في الرؤى في ما تحقق لهذا الوطن العظيم فإننا سنصل إلى حقيقة نؤمن بها جميعاً وهي أن الوطن قد حقق منجزات عظيمة وإن لم تبلغ إلى مرتبة الكمال - لكنها تظل منجزاً نفتخر به ونحافظ عليه كما نحافظ على حدقات أعيينا: وأضاف وواقعنا يحاكينا بأننا جميعاً أبناء الشعب اليمني بحاجة إلى لم الشمل ونبذ الفرقة وتوحيد الصف لنبني وطننا لبنة لبنة وفق رؤية أبنائه الذين يتطلعون إلى مجدهم وحضارتهم وتحقيق آمالهم وتطلعاتهم .. وعموماً وحتى لا أسهب في الحديث عن الوحدة وإن كانت فاتحة خير أشرقت علينا من خلالها بوادر الأمل فعملنا سوياً حكاماً ومحكومين من أبناء هذا الشعب العظيم تحت راية موحدة عمرها) 23 (عاماً من الضياء ورغم ما شهده الوطن من شدة أثناء ارتفاع وتيرة المماحكات والخلافات السياسية التي كادت تعصف بأمن واستقرار اليمن الموحد إلا أننا نحمد الله على ما حققه اليمن من مخرج سياسي آمن بفضل حكمة كل أبنائه الشرفاء والمخلصين.. وما يجب التأكيد عليه هو أن نجعل من تلك المنغصات قبساً من ضياء النور الذي نستنير به لرسم مستقبل بلدنا وأبنائنا.. وبالتالي يتوجب علينا جميعاً خصوصاً القائمين على الحوار الوطني العمل الجاد والمخلص تحت راية الوطن لا سواها بعيداً عن كل الحزبية والمناطقية والمذهبية والطائفية التي لم تجن منها البلدان سوى الويل والمهالك.. وهنا وفي ظل الظروف والأزمة السياسية التي يعيشها وطننا الغالي يجدر بي أن أؤكد على ضرورة التعامل مع هذا المنعطف الخطير بحنكة وعقل لنحافظ جميعاً على مكتسبات وطننا واستقراره ومواصلة مسيرة البناء والتنمية.

آمال وتطلعات

< أما الأخ محمد ناصر الشنة- مثقف وإعلامي قال -: تحتفل بلادنا بالذكرى الثالثة والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي جاءت لتنهي فترة زمنية مظلمة في حياة الشعب اليمني الذي لم ييأس يوما لتحقيق هذا الحلم الذي ناضل الآباء والأجداد منذ ما قبل قيام تورثي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين وما بعدهما لتحقيقه والذي بزغ فجره في الثاني والعشرين من مايو1990م .. ولكم كانت معاناة أبناء الشعب اليمني قبل قيام الوحدة وما مروا به من إرهاصات ومنغصات وضعها المتربصون بنا ليبقى الوطن في عزلة وفرقة ...لكن بحمد الله وإخلاص الرجال الوطنيين الشرفاء الذين صدقوا النوايا فكانت الوحدة المجيدة كإنجاز تاريخي خالد شهد في عهدها الوطن إنجازات في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعي وكذا والمجال الديمقراطي وحرية الرأي والتعبير ويأتي احتفالنا بعيد الوحدة في هذا العام2013 م بآمال عراض يعقدها أبناء اليمن على القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي، وحكومة الوفاق الوطني بالسير بالوطن نحو تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة ووفقا لبنود المبادرة الخليجية التي شكلت مخرجا للأزمة السياسية والتي لولا حكمة العقلاء بعد الله تعالى من كل الأطراف لأضحى الوطن في غيابات جب ملتهب .. وفي المقابل أيضاً يعول الوطن وأبناؤه على مؤتمر الحوار الوطني الشامل وعلى أعضائه أن يكونوا في مستوى المسئولية الوطنية والتاريخية وفي المقدمة الحفاظ على الوحدة الوطنية فهم محملون امانة عظيمة يترتب عليها رسم ملامح الدولة اليمنية الحديثة كدولة مدنية تقوم على اسس الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة .وتضع اللبنات الأساسية التي تقي الوطن وابنائه الانجرار إلى دوائر العنف والتشرذم والاقتتال من جديد، كما ويحدونا الأمل بأن تأتي احتفالاتنا بمايو القادم وقد تحقق لليمن أرضاً وإنساناً ما يصبون إليه وينشدونه من آمال وتطلعات يلامسونها على أرض الواقع.

مستجدات واحداث

< الأخ محمد غالب حامد فقال:
- لا شك أن (٢٣) عاماً من عمر الوحدة المباركة تمثل أعواماً وأرقاماً مهمة في مسيرة شعبنا اليمني العظيم الذي استطاع بعد نضالات مستمرة أن ينتصر لتاريخ اليمن أرضاً وإنساناً وأن يعيد التئام اللحمة اليمنية من جديد بعد التجزئة والفرقة التي شهدتها اليمن حتى إعادة تحقيق الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو1990 م، واليوم وبمرور) 23(عاماً والذي يأتي هذا العام في ظل مستجدات وأحداث غير مسبوقة في تاريخ اليمن الجديد ولعل آخرها انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يشكل حدثاً تاريخياً غير مسبوق في تاريخ اليمن الذي يؤمل عليه اليمانيون كثيراً في رسم خارطة ومستقبل اليمن الجديد.. والأمنية الحقة لنا اليوم كيمنيين أن نتجاوز خلافاتنا وجراحاتنا ونتخلص من سلبياتنا وأخطائنا وأن نغلب مصلحة الوطن فوق كل المصالح وأن ننظر نظرة تفاؤل وأمل لمستقبل اليمن الجديد الذي نستطيع تحقيقه ورسم خارطته من خلال مؤتمر الحوار الوطني الشامل .
واعد بالخير والرخاء
<الأخت / غزال عمر منصور- ناشطة ومدربة حقوقية قالت:
لا أرى الوحدة اليمنية المباركة في عمرها الـ) 23(إلا كشجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء فالوحدة كشجرة النخيل التي كلما غرست جذورها في الأرض شمخت نحو عنان السماء فوحدتنا ستظل شامخة أبية مهما تطاول عليها الحاقدون ومهما حاولت النخر فيها معاول الهدم ..

> مؤتمر الحوار حدث تاريخي غير مسبوق سيرسم مستقبل اليمن والأجيال

وإذا أردنا أن نعرف ما جنيناه من ثمار الوحدة فيكفينا ما شهدته اليمن من أمن واستقرار وألفة ومحبة خلال عمر الوحدة ناهيك عن المشاريع والمنجزات التي لا ينكرها إلا جاحد وإن كانت لا ترتقي إلى تطلعات وآمال أبناء الوطن .. وخلاصة القول فمستقبل اليمن مرهون بوعي ابنائه والحوار الوطني يمثل لنا الصفحة التي فتحت لنا لنرسم فيها ما نشاء من مستقبل اليمن وبالتالي كان لزاماً على كل أبناء الوطن أن يجعلوا من مؤتمر الحوار الوطني منطلقا لرسم مستقبل اليمن الواعد بالخير والرخاء.

لوحة مشرفة

< الأخ بشير محمد اليماني- طالب جامعي قال:
- ها نحن اليوم ننظر إلى الوحدة المباركة في عمرها الـ23وقد تحقق لليمن الكثير من سنين الخير والعطاء والتألق، وهنا تتجلى لوحة الإشراق التي سطرتها سنين الوحدة المباركة التي حملت روائع المعنى في كل ما تحقق، وبعيداً عن الكم والكيف خصوصاً في الجانب التنموي الذي لا يزال يخطو خطاه نحو ما رسم من مستقبل لكل اليمنيين فإن من أهم ثمار الوحدة التي نعيشها هي أن بددنا غياهب الظلمة التي ظلت ردهة من الزمن تحفر القلوب والأفئدة وشطر العقول قبل الأجساد فعشنا أياماً عديدة ونحن فرقاء كل منا يرقب الآخر، تغمرنا الآهات والحسرات على ما نحن فيه- حتى أشرق نور الوحدة الذي أزاح ظلام التشطير ووحشة الانتظار.
وأضاف وهنا يمكننا أن نراجع ذكريات الحلم الجميل الذي ظل يراودنا منذ الصبا فأصبح عشقاً نهيم به حتى التحمت خيوط المحبة وفتائل الخير الذي أشرقت علينا في صبيحة يوم خالد في القلوب والأفئدة- إنه الثاني والعشرين من مايو 1990م واليوم يتوجب علينا أن نعلن مواصلة السير في إطار مسيرة البناء والتنمية في ظل ما يشهده بلدنا الموحد من حوار وطني شامل لرسم مستقبل اليمن وهنا يتطلع أبناء محافظة إب واليمن عموماً لأن يكون الحوار هو النقطة الفاصلة التي تنقل اليمن من المنزلق الخطر الذي تشهده أيمانا من صراعات سياسية ومهاترات حزبية إلى مستقبل آمن مستقر تحت راية اليمن الموحد يعيش فيه كل أبناء اليمن تحت هوية الحرية والمساواة والمواطنة الصالحة.